

فشل سياسته "اللوچاى" داخل القضان. انماط المقاومة واستراتيجيات النجاه فى روايه "سرقه الحياه" لملكه اوفقير\_وميشيل فيتوسى. من ادب السجون

### الملخص

طبقا لـ "ينا وو"، و"سيمونا ليفسكو" فان روايات السجن السياسى هى "نوع مستقل من انواع الادب". بينما تعرفه "باربارا هارلو" بانه فرع من فروع "ادب المقاومة" و كذا فان "جيفرى س. كينكلى" يطلق على هذا النوع الادبى "ادب الجدران العالیه" ويرى انه فرع من نوع ادبى اخر الا وهو "ادب التشريع والقانون". ترى "وو" ان انتهاك حقوق الانسان والصدمه النفسيه التى يتعرض لها السجناء تتجاوز حدود الدول ولا تعبأ بالخصوصيه التاريخيه. ويهدف هذا البحث الى دراسته ذكريات السجناء ابطال روايه "اوفقير" و"فيتوسى" كنموذج صارخ لانتهاك حقوق الانسان وايضا لتقنين استنتاج "وو" عن التشابه بين تجارب السجناء من مختلف انحاء العالم وذلك بتوضيح مدى التشابه بين سياسته "اللوچاى" المطبقه فى السجون الصينيه والتى تقدمها اعمال مختاره لروائيين صينيين والتجربه التى تقدمها "اوفقير" والتى تدور احداثها فى مراكش. كما يستعرض البحث استراتيجيات المقاومة التى تساعد اسره "اوفقير" على الحفاظ على حياتهم وتجنب الاصابه بالجنون فى ظل ظروف عصيبه استمرت اكثر من عشرين عاما. تشير "وو" الى ان ادب السجون لا يمكن دراسته من خلال فرع بعينه من فروع المعرفه بل يتطلب الامر اللجوء الى فروع عده مثل الدراسات المقارنه والتحليليه والنفسيه وغيرها وهى فروع تلجأ اليها هذه الدراسه بالفعل حيث تستعين بفلسفه "فوكو" والمفهوم الانثروبولوجى الذى تقدمه "جانيت هارت" عن جماليات ادب السجون ودراسه "جوديث هيرمان" عن "الصدمه" وكذلك تحليل "يلين سكارى" لسياسته التعذيب واثارها فهذه الدراسات والمفاهيم تضيف عمقا وشمولا لهذه الورقه البحثيه وتثبت ان هناك امورا عامه بين الدول البوليسيه تخلق تشابها بين تجارب السجناء مع اختلاف الثقافات والسياسات

السجن - المقاومة - الصدمه - النجاه - المشهد - التعذيب